



## إستغاثة عاجلة

**مقتل أشخاص وأصابة آخرين في إنهيار آبار تعدين ذهب بتالودي، السودان**

بتاريخ 15 و 17 مارس 2022، إنهار بئرين للتعدين بمنجم اللتيم علي العاملين مسبباً موت وإصابات لأكثر من خمسة عشر (15) شخصاً. حدث ذلك في غياب لدور أو ردت فعل من قبل الشرطة والسلطات الحكومية بالمحلية أو علي المستوى القومي.

خلال ثلاثة أيام إنهارت بئرين لتعدين الذهب علي العاملين بمنجم اللتيم بتالودي، تتراوح أعمار الضحايا في الإنهيارين ما بين 16 و 60 عاماً:

في يوم 15 مارس 2022، إنهارت البئر الأولي مخلفةً إثني عشر (12) شخصاً قتلي وثلاثة (3) مصابين.

في يوم 17 مارس 2022، إنهارت البئر الثانية مخلفةً أربعة (4) قتلي.

تحدث ناشط إجتماعي ل HUDO Centre قائلاً: تم إبلاغ الحادثتين كل في حينها لشرطة تالودي ولكن لم تستجب الشرطة أو السلطات المحلية، جديراً بالذكر أن السلطات المحلية لديها مكتب لتحصيل الرسوم والعوائد بكل من مناجم الذهب. عليه قام المواطنين بعملية الإنقاذ حيث تمكنوا من إنقاذ بعض الأرواح ونقلوا المصابين للمستشفى كما قاموا بدفن الموتى.

حدث كل ذلك في غياب تام للدور الحكومي ولم تصدر السلطات أي شئ بهذا الخصوص ولو رسالة مواساة للضحايا وأسرهم.

تعرب HUDO عن أسفها الشديد لأوضاع المواطنين العاملين بمناجم الذهب.

وتنادى HUDO بالآتي:

- السلطات الحكومية بأن تولي الإهتمام اللازم لسلامة الأشخاص المعدنين بمناطق تنقيب الذهب وذلك من خلال وضع إحتياطات السلامة وفرق إنقاذ وخدمات طبية بالمواقع.
- النيابة العامة بولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة بأن تضمن تنفيذ حكم القانون.
- المنظمات المجتمعية القاعدية بأن تساهم في رفع الوعي بأسس السلامة وسط العاملين بالمناجم.
- الحكومة السودانية بأن تحترم حقوق المواطنين الدستورية
- الحكومة السودانية، بضرورة أن تحترم إلتزاماتها الدولية.



# HUDO Centre

## معلومات إضافية

منجم اللتيم ويعرف أيضاً بمنجم أبوصبيع هو أحد المناجم بتالودي. تالودي هي عاصمة محلية تالودي بجبال النوبة/ ولاية جنوب كردفان.

### 1. ضحايا إنهيار البئر الأولي:

- A. القتلي هم: إبراهيم حامد، صباحي منصور، هارون تيه عبدالعزيز، إبراهيم سليمان التوم، عيادها محمد أحمد، عباس مدني، أحمد محمد أبشر، أحمد أبكر، محي الدين مكي توتو، محمد علي خميس، جبريل محمد الباشا وعبدالرحمن التوم.
- B. الجرحي هم: محمد سليمان، محمد حسين خيرهاو وعبداه 20 السيد مكي.

### 2. ضحايا إنهيار البئر الثانية (جميعهم قتلي): نصرالدين محمد أيوب، عمار عبدالهادي البشير، محمد عبدالرحمن فهمي والجيلي محمد.

إن انهيار الأبار يحدث بشكل متكرر بمناجم الذهب بكل السودان حيث فُقدت الكثير من الأرواح وذلك بسبب غياب الدور الحكومي أو عدم تفاعلها مع الأحداث في سبيل منع تكرار مثل هذه الأحداث.

علي سبيل المثال، في جبال النوبة/ ولاية جنوب كردفان:

- في نوفمبر 2021، إنهيارت بئر بمنجم الكركر بالليري شرق (محلية الليري)، نتج عنه مقتل ثمانية (8) أشخاص وإصابة ستة عشر (16) آخرين.
- في يناير 2022، إنهيارت بئر بمنجم الجغرور بالترتر (محلية التضامن) محدثاً عدد من القتلي والجرحي.

أما في مواقع أخرى بالسودان:

- في يوم 4 يناير 2021، إنهيارت بئر بمنجم بالقرب من مدينة حلفا (الولاية الشمالية) قتل علي أثره سبعة (7) أشخاص وجرح أربعة (4) آخرين.
- في يوم 28 ديسمبر 2021، إنهيارت بئر بمنجم أم دريسة بالقرب من مدينة النهود (ولاية غرب كردفان) قتل في الحادث حوالي أربعون (40) شخصاً بينما أصيب آخرون.

## الحقوق المنتهكة: الحق في الحياة والسلامة

- المواد 44 من الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية 2019
- المواد 6 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية مقروء مع المادة 3 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.